

## أكد أن وزير الدفاع أرسل له كتاباً رسمياً بشأن البلاغ المقدم للنيابة وأدرج في أول جلسة الغانم: اطمئنوا.. هناك أمير كبير حكيم يقدر الأمور ويعالجها

رياض عواد

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أنه اتخذ الاجراء المطلوب منه فور تلقيه رسمياً كتاباً من النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر الصباح حول نتائج التحقيق في «صندوق الجيش»، مشدداً على أن المجلس كان وسيظل مع إحالة اي بلاغ عن شبهات فساد إلى الجهات الرقابية المعنية ولن يتم تحصين احد مهما كان مركزه أو اسمه أو مكانته الاجتماعية . وقال الرئيس الغانم في تصريح إلى الصحافيين كما جرت العادة في كل يوم أحد أحوال الرد على استفساراتكم وهي كثيرة ، وسأوضح في البداية بكل شفافية كل ما أثير حول البلاغ المقدم من النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر الصباح حيث تلقت الخميس الماضي ليلا الساعة التاسعة والنصف اتصالاً من النائب الاول وبلغني عن البلاغ الذي أحاله فعلا صبيحة اليوم نفسه وشرح لي وجهة نظره كما أرسل لي ملفات وأوراقاً من خلال المكالمات تتعلق في البلاغ المقدم إلى النيابة العامة .

فساد مالي ومخالفات مالية وقعت في صندوق الجيش حيث انتهت اللجنة إلى وجود شبهات وقرائن بفساد مالي وسوء تصرف ، ثمنا دوركم المعهود في دعم جهات الاختصاص الرقابية وحرصكم على الحفاظ على المال العام، وهو الأمر الذي عاهدنا أنفسنا منذ أول يوم من توليتا المسؤولية الوزارية على العمل به لمحاربة كل أوجه الفساد وسوء الإدارة في وطننا العزيز . . . وقال الغانم : وقعت على هذا الكتاب بإدراجه على جدول أعمال أول جلسة مقبلة للنظر بتكليف ديوان المحاسبة بفحص هذا الموضوع عملاً بنص المادة 25 من القانون رقم 30 لسنة 1964 الخاص بإنشاء ديوان المحاسبة . . .

### ادعاء وتدلّيس

وذكر الغانم « من حاول الإدعاء والتدلّيس بأن المستندات وصلت رئيس المجلس منذ فترة طويلة وبيان المجلس لم يتخذ الاجراء المطلوب وربما يقصدون أن رئيس المجلس لم يتخذ الاجراء أقول لهم ان هذا الموضوع تم إبلاغي به الخميس الماضي 14 نوفمبر ويشكر الشيخ ناصر على ذلك . . . وأوضح الغانم أننا في المجلس وأنا كرئيس ونائب كنا وسنظل مع إحالة اي بلاغ عن شبهات فساد إلى الجهات الرقابية المعنية ، وفي العام 2014 تم فتح ديوان المحاسبة لتلقي شكاوى المواطنين عن شبهات الفساد لأن محاربة الفساد تتطلب تحديد الوقائع وتقديم الأدلة والمستندات فنحن في دولة مؤسسات ومحاربة الفساد ليست بتعميم الفساد أو إطلاق شعارات عامة بل بتحديد هذه الوقائع ، وبالتالي يؤكد



مرزوق الغانم متحددا للعلام

كرئيس وعضو وبعد التشاور مع غالبية الاعضاء فإن اي بلاغ يتم تقديمه ستم إحالته إلى الجهات الرقابية ولن يتم تحصين احد مهما كان مركزه أو اسمه أو مكانته الاجتماعية ونحن لا ندين بريننا ولا نحتمي فاسداً ، فالجهات الرقابية والقضائية هي من تحدد حقيقة هذا الأمر من عدمه ، وكل إنسان يتحمل مسؤوليات تصرفاته ، فالبيئة على من ادعى بتقديم كل ما يدلل على ادعائه ، والمخطئ يتحمل مسؤولية خطئه، وهكذا تسير دولة المؤسسات دون الدخول في صراعات أخرى . وأكد أن الغالبية من الاعضاء - وليس

الذي ينتاب المواطنين قائلاً « اطمئنوا فالأمور بإذن الله بخير وهو خير من يمثل البرلمان يحمي هذا البلد بفعل الخير الذي يقوم به أبناء البلد والله سبحانه أنعم على الكويت وشعبها بأمير حكيم وكبير يقدر الأمور ويعرف كيفية التعامل معها وغدا تبدأ المشاورات الرسمية وكل المطلوب انتظار فترة بسيطة جداً دون الالتفات إلى من يحاول زعومة الأوضاع وسترون أننا وكما عهدنا دائماً كبيرنا وأميرنا وحكيمنا كيف سيعالج الأمور ويحسمها لما فيه خير وصالح الشعب وكويتي ولا يحق المكر السيء إلا بأهله ، وكل من يمكر أو مكر بالكويت رأيتم نتائج مكره ، ويجب أن نفخر أننا في دولة مؤسسات نتعامل مع الأمور كما نتعامل دول المؤسسات لا نحتمي أحدا بغض النظر عن اسمه ولا نظلّم أحدا بغض النظر عن اسمه أيضاً .

ورداً على سؤال إن كانت الحكومة ولن ستوقف عند استقالة الحكومة ولن تذهب ابع من ذلك أوضح الغانم «أؤكد ما قلته في السابق من أن حل المجلس بيد سمو الامير ولا يتنازع أو يشاركه فيه أحد ، ووفقاً ما أبلغني سموه من قبل واليوم أيضاً فإن الموضوع سيقترص على تشكيل حكومة جديدة والمجلس باق بإذن الله حتى الانتخابات المقبلة الفترضة نهاية العام المقبل أو إذا قرر سموه غير ذلك ، فهذه صلاحيات سموه لا يجوز التدخل بها وأي تصريحات أخرى تبقى اجتهادات وربما أمنيات لدى البعض ، فهناك من يتمنى الحل وهناك من يتمنى غير ذلك . وعن الانتقاد الموجه للمجلس بالتقصير في دوره الرقابي قال الغانم « لكل شخص الحق في ابداء وجهة نظره وفي النهاية نحن نؤذي دورنا ومن حق المواطن الانتقاد بأسلوب راق وتقييم وتصحيح أي قصور قد يحدث» .

الاح ركان النصف نيابة عني بحضور المؤتمر الدولي وهو خير من يمثل البرلمان الكويتي في المحافل الدولية ، كما أن تواجد في الكويت ضرورة لحضور المشاورات التي ستتم بدءاً من الغد . ورداً على سؤال أوضح الغانم أنه لم يكن مسمى رئيس مجلس الأمة موجوداً في البروقايل الخاص بحسابه في تويتر كي يتم رفعه ، وتساءل الغانم.. هل هذه هي القصة؟ وهل الرئيس سيغادر في إجازة خاصة ام لا؟ مضيفاً « حاولوا مسح فويا مرزوق من رؤوسكم حتى لا تضيقوا وقتكم في أمور لن تؤثر علي شخصياً ، وركزوا على ما يهم البلد.»

### استقالة الحكومة

ورداً على سؤال إن كانت الامور ستوقف عند استقالة الحكومة ولن تذهب ابع من ذلك أوضح الغانم «أؤكد ما قلته في السابق من أن حل المجلس بيد سمو الامير ولا يتنازع أو يشاركه فيه أحد ، ووفقاً ما أبلغني سموه من قبل واليوم أيضاً فإن الموضوع سيقترص على تشكيل حكومة جديدة والمجلس باق بإذن الله حتى الانتخابات المقبلة الفترضة نهاية العام المقبل أو إذا قرر سموه غير ذلك ، فهذه صلاحيات سموه لا يجوز التدخل بها وأي تصريحات أخرى تبقى اجتهادات وربما أمنيات لدى البعض ، فهناك من يتمنى الحل وهناك من يتمنى غير ذلك . وعن الانتقاد الموجه للمجلس بالتقصير في دوره الرقابي قال الغانم « لكل شخص الحق في ابداء وجهة نظره وفي النهاية نحن نؤذي دورنا ومن حق المواطن الانتقاد بأسلوب راق وتقييم وتصحيح أي قصور قد يحدث» .

### مخاطبة رسمية

وأضاف الغانم : يوم أمس السبت تحدثت مع الشيخ ناصر وطلبت منه مخاطبتي رسمياً وإرسال هذه الأوراق كي يتمكن المجلس من اتخاذ الاجراءات المطلوبة منه بإحالتها إلى الجهات الرقابية ، وبالفعل أرسل لي كتاباً مؤرخاً بتاريخ السبت وجاء فيه « أضع بين يدي معاليكم خلاصة النتائج التي انتهت إليها لجنة التحقيق المشكلة بموجب القرارين الوزاريين والخاصة بالتدقيق في شبهات

## طلب نيابي بتكليف ديوان المحاسبة بالتحقيق في «يوروفايتر» و«صندوق الجيش»



اسامه الشاهين



عبدالله الكندري



عمر الطيبطائي



صفاء الهاشم



محمد الدال

قدم عدد من النواب طلباً إلى رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم تكليف ديوان المحاسبة أعداد تقرير بشأن تعاملات صندوق الجيش وصفقة « يورو فايتر » وهم النائب محمد الدال وصفاء الهاشم واحمد نبيل الفضل واسامه الشاهين خالد الشطي وعمر الطيبطائي ورياض العدساني و خليل ابل وعبدالله الكندري وقالو في كتابهم بالإشارة إلى ما أوردته وسائل الاعلام من قيام النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بتقديم بلاغاً إلى النائب العام بشأن عدد من المخالفات في وزارة الدفاع تتعلق بتعاملات صندوق الجيش والحصانات ذات الصلة به، إضافة إلى ما يثار بشأن شبهة مخالفات تتعلق بالعقد المبرم بشأن صفقة شراء طائرات « يورو فايتر » ، ونظراً لارتباط ذلك باحتمالية وجود شبهة مخالفة القوانين المتعلقة بحماية المال العام.

لذا نتقدم بطالب تكليف ديوان المحاسبة بإعداد تقرير متضمناً نتائج الفحص والمراجعة والمراقبة والتحقيق على كل ما يثار من شبهة التجاوز فيما يتعلق بالتعاملات الداخلية والخارجية لصندوق الجيش وكافة ما يثار من شبهة التجاوزات المتعلقة بعقد صفقة شراء طائرات « يورو فايتر » ، وذلك للتأكد من مدى التزام وزارة الدفاع والجيش بالنظم والقوانين ذات الصلة بالميزانية المالية والأليات والقنوات والإجراءات

أو أمر آخر يراه الديوان يساعد ويساهم في عملية المراجعة والتدقيق وفحص السجلات والرقابة عليها في شأن التقرير المطلوب كما أنه يتطلب أن يتضمن التقرير تحديد المخالفات وتحديد الجهات والأشخاص المسؤولين عنها والإجراءات التي يقترح الديوان اتخاذها في شأنهم ، على أن يرفع ديوان المحاسبة التقرير المشار إليه أعلاه لمجلس الأمة في مدة لا تتجاوز مدة شهرين من تاريخ التكليف .

## رئيس لجنة الشؤون الخارجية يستقبل عضو مجلس الشيوخ الفرنسي



جانب من الاجتماع

استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب الدكتور عبد الكريم الكندري في مجلس الأمة امس الاحد عضو مجلس الشيوخ الفرنسي أوليفر كاديك، وأجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات البرلمانية بين مجلس الأمة الكويتي ومجلس الشيوخ الفرنسي وسبل تعزيزها وتطويرها، بالإضافة إلى مناقشة علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وعدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وحضر اللقاء سفيرة فرنسا لدى الكويت ماري ماسدوبوي.